

# حكم فتح حساب بدون فوائد؟/الإثنين)71-30-

## 5202م (٦٤٤١ هـ رمضان)

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة هناك بعض البنوك يطلبون فتح حساب معهم بدون فائدة ولمدة معينة ويجب تحويل مبلغ معين شهرياً لمدة ثلاثة اشهر ازا مضى تسعون يوماً يضعون من عندهم مكافأة مالية - 00:00:00

هل هذا جائز اقول لك يا رعاك الله ودائع البنوك قروض ودائع البنوك قروض القاعدة ان الودائع المأذونة في استعمالها قروض ايه الفرق بين الوديعة والقرض الایداع توکیل في حفظ المال على ان ترده بعینه - 00:00:28

القرض تمليک للمال على ان ترد بدهه والذی يحدث في الایداعات المتصروفية ان البنك يتملك هذه الودائع ويستلفقها في اقرباته الربوية ثم يرد اليك بدهها عند الاقتضاء فهذا قروض بامتیاز - 00:00:56

تکیف الصحيح الفقهي والقانوني لهذه الودائع انها قروض والزيادة عليها من الربا كل زيادة في القرض فھي ربا ازا جرت عليها مشارطة او جرى عليها عرف ولا يغير من توصیفها وحكمها تغیر اسمها - 00:01:19

من الفائدة الى الهدية تسمیة الرقص فن لا يغير لا من وصفه ولا من حکمه وتسمیة الخمر المشروبات الروحية لا تغیروا من وصفها ولا من حکمها وسيأتي على الناس زمان يستحلون المحرمات يسمونها بغير اسمها - 00:01:42

فيما رعاك الله لا يستخفنك الذين لا يوقنون حکمها اه تغیر اسمها من الفائدة ايه؟ الى الهدية لا يغير حکمها. طب الحل تترك هذا المال لهم لا ما دمت مضطراً الى الایداع في هذه المصارف - 00:02:11

بحکم اقامة خارج بلاد المسلمين يا بني وعدم توفر بديل مصري اسلامي وکنت مضطراً لایداعك هذا المال في هذه المصارف حماية له من السرقة ومن الضياع فخذ هذا المال الذي بذلوه لا تتركه لهم - 00:02:32

لكن لا تتموله ولا تنتفع به انتفاعاً شخصياً بل تخلص منه بتوجیهه الى المصارف العامة تخلصاً من مال حرام لا يحل ويرجى ان تثاب على ذلك ثواب العفة عن الحرام - 00:02:56

وليس ثواب الصدقة لأن الله طيب لا يقبل الا طيباً يبقى اذا كان لديك بديل مصري اسلامي تضع فيه اموالك فلا تبغي به بدها ولا تبغي عنه حولاً اذا عدم البديل - 00:03:18

وخفت على ما لك من الضياع فلا بأس من ايداع اموالك في هذه المصارف محافظة عليها من الضياع ولا تتمول هذه الزيادات ولا تتركها لهم ان تركتها لهم اما ان يستعينوا بها على المزيد من العقود الربوية المحرمة - 00:03:41

او يوجهونها الى او يوجهوها الى مصارف تسخط الله ورسوله ولا هذا ولا ذاك مقصود شرعاً اذا خذ هذا المال لا تتموله لا تنتفع به تخلص منهم توجیهه الى المصارف العامة - 00:04:04

وفي قاعدة تقول المال الحرام لا يحل اكله ولا يلزم رده فقد يرد في حالة ولا يرد في حاجة اخرى المال الحرام الذي بذل عوضاً عن منفعة محرمة تخلص منه - 00:04:26

لكن لا ترده الى من استوفى منك المنفعة مثل امرأة ابتليت في ايامها الاولى في حياتها بفتنة الرقص او الغناء الخليع الفاجر وجمعت من ورای هذا اموالاً طائلة فهل اذا تابت نقول لها ابحثي عن من - 00:04:49

اجتمعوا عليك ورد اليهم المال. رجعي لهم تمن التذاكر والاموال اللي لأ ده يلزم رد هذا المال الى من استوفى المنفعة المحرمة حتى لا

يجمع له بين العوض والمعوض يبقى اترج ورجعنا له الفلوس. فجمعنا له بين هذا وذاك - 00:05:12

لأن هذا المال الذي الذي بذله خرج منه يوجه إلى المصادر العامة هنا يقول قائل هؤلاء الناس يعملوا موائد رمضان وما اكسر ما يفعلها  
الراقصون والمغنوون في كثير من بلاد المسلمين - 00:05:38

ويجمعون عليه قال لي عليه الصائمين من الفقراء ومن غيرهم هل يحل التناول الطعام من هذه الموائد واحد من حيث الحل والحرمة يحل كما قلنا مرارا ان المال الحرام تتعلق تبعته - 00:06:01

بمن تولى كبر اكتسابه وطمانته بذمته وحده ولا تنتقل هذه الحرمة ولا هذا الاسم الى من انتقل اليه هذا المال بطريق مشروع كهبة او قرد او صدقة او نفقة واجبة - 00:06:32

وكان من اسرف على نفسه في الفن الفاجر بالرقص والغناء ونحوها فقالت لقد اراد كاهن الكنيسة ان يمنعها وتصايحا ووصل صوتها الى الكاهن الاكبر لما احتكم الله نعم قال لها - 00:07:14

حق الان تدعوه به؟ قالت نعم. قال اتي بكل ما كسبته منذ ان بدأت هذه المهنة الحرام حتى هذه اللحظة ثم ضعيه في ساحتى الكنيسة  
قالت فحاءت يكا، شبعه وضعته في الساحة. الكنيسة - 00:07:39

صب عليه البنزين واسعل فيه النار يقول لأنها موعدة يعني اذا ازا فعلوا هذا باموالك في الدنيا فماذا يفعلون بجسدهك اذا رجعت اليه يوم القيمة؟ طبعاً هذا من عدم التهوفة - 00:08:01

لأن المال الحرام لا يحرق اطلاقاً للمال في غير طائل بل نتخلص منه بتوجيهه الى المصادر العامة وحسبها انها تعففت عن تعفف عن المال الحرام اذ ان تعفف عن تهمة الحرام هي من الانتقام به - 23:08:00

لكن الشريعة عندنا تقول لا تتلفوا المال في غير طائل لأن الحرمة لا تتعلق بنفس المال. تتعلق بطريق اكتسابه لو معك مئة دولار من بحقة في ذاتها مثل في الحرام الحرام ما تعلم بذمتك من حق متها 00:08:46

فاضي ان هذا المبلغ اختلط بمئات اخرى فيه جيبك. لازم تبحس عن المئة بعينها المسروقة وتخلاص لاً سحاب اي ورقة وتخلاص منها

وبالتالي المال الحرام لا يحرق بل يتخلص منهم توجيهه الى المصادر العامة. بل من ممداد الشريعة ومن دقائق الفقه. ان هؤلاء

تشجيعا لهم على التوبة. واحدة كانت تعيش في بحيرة من العيش. وتابت إلى الله عز وجل تخلصي من ما لك كله وارجعي إلى

يصدقها يمنعها من التوبة لا اهل العلم يقولون يستبعقى لها من مالها وان كان حراما ما يقيم اودها ويقيها ذل السواد. لأن اذا كان هذا

جامعة

في بيده المال اولى من الفقر اللي لسه بعيد عنها. بعيدة عن هذا المال. هذا من لطائف الفقهى ومن دقائقه ومن يرد الله به خيرا